

دراسة بحثية

تقويم مقررات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء تناول الصحافة الالكترونية لتحديات الامن القومي-جامعة كفر الشيخ -جمهورية مصر العربية

الباحثة / جهاد مصطفى كرم

جامعه كفر الشيخ -كلية التربية-جمهورية مصر العربية

البريد الإلكتروني : gehad_mostafa_karam@yahoo.com

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على القضايا المتعلقة بتحديات الامن القومي والتي يجب ان تشملها مقررات الاعلام والصحافة الالكترونية ، وتحليل مقررات الاعلام والصحافة الالكترونية بقسم الاعلام التربوي في ضوء هذه التحديات ، والوقوف على ما تم معالجته من قضايا في هذه المقررات، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تعتمد الدراسة على تحليل المضمون الكيفي للمفاهيم التي أجريت حول موضوع الدراسة وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها ،ومن اهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:- قلة تعرض غالبية هذه المقررات لتحديات الامن القومي بصفة عامة وتحديات الامن القومي التي تمثل موضوع الدراسة بصفة خاصة على الرغم من ان مشكلة الأمن القومي العربي تنبثق من الأخطار والتهديدات والتحديات التي تواجه الأمة العربية في جميع النواحي السياسية والاستراتيجية والثقافية والاقتصادية والدينية والتكنولوجية، ايضا ضعف تناول مقررات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية لمحتوى الصحافة الالكترونية والتي تناولتها بنسبة (13,2%) فقط من مقررات العينة الدراسية على الرغم من التقدم التكنولوجي للصحافة ، ضعف تناول مقررات قسم الاعلام التربوي التي تناول الصحافة الالكترونية لتحديات الامن القومي والتي بلغت نسبة (11,81%) فقط بالرغم من حالة عدم الاستقرار التي يعيشها الوطن العربي الان.

الكلمات المفتاحية:- مفهوم، التقويم ، الصحافة الالكترونية، الامن القومي.

المقدمة

تعد التربية من اهم المحاور التي تؤثر على حياة الانسان ،فهي عملية منظمة ومستمرة تسعى لتطوير الفرد وتنميته في أي مستوى من المستويات التعليمية ، فهي لا تنتهي بانتهاء المتعلم من المدرسة بل تستمر مدى الحياة ، ومع التطور التكنولوجي المتزايد اصبح على الفرد مواكبته، فالابد من الاهتمام بالعملية التربوية اهتماما بالغاً لبناء جيل صالح وواع لتطورات العالم ، ويعتبر المقرر المدرسي أحد العناصر المهمة في تنفيذ المنهج وهو الركيزة الأولى للمنهج الشامل والمرجع الذي يستقي منه التلاميذ المعلومات ،وهو كذلك مرجع

المعلم ،لذلك وجب إعادة النظر في المنهج ،وتطوير المقرر المدرسي بما يناسب التطور العالمي الحادث. ونتيجة هذا التطور كان لابد من مراجعة دائمة لمحتويات الكتب الدراسية من أجل تقويمها، ولأن العلم معروف بالتطوير الذي يسبقه التقويم ،(الاعا،2012،ص2).

ويلعب الإعلام دورا كبيرا في تطوير المجتمعات ويعتبر وسيلة مهمة في تعزيز الانتماء الوطني للفرد و تثقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته والتعبير عن آرائه وهمومه وقضاياه وأصبحت وسائل الإعلام المختلفة في وقتنا الحاضر أكثر ارتباطا بالفرد والمجتمع وأكثر تأثيرا علي كل نواحي حياته ،بكل سهوله ويسر بفضل التقنيات الحديثة التي طرأت عليها أو ما يعرف باسم تكنولوجيا الاتصال ،كما يسعى الاعلام الى محاربة العديد من القضايا الجوهرية التي تمس الامن القومي ، ويلعب دورا كبيرا في التأثير علي الأنماط السلوكية للناس وكذلك التأثير في صنع القرار السياسي بل والتأثيرات في مختلف السياسات العامة للدولة،(يسري،2002،ص28).

ورغم ما تقوم به وسائل الاعلام من ايجابيات ،الا انها أصبحت للبعض تعد ارض خصبه لارتكاب أعمال دينية، بذريعة حريه التعبير وذلك من خلال الاستخدام غير المشروع لهذه الوسائل، بهدف المساس بحقوق الآخرين سواء أكانوا أفرادا أم جماعات، والتشهير بهم والطعن في أعراضهم وشرفهم وكشف عورتهم والتدخل في خصوصياتهم والحاق الأذى بهم ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد ، وانما قد يمتد إلى استخدام هذه الوسائل لتنفيذ أغراض إجرامية تهدف إلى زعزعة استقرار الدول وتهديد أمنها الوطني وسيادتها؛ من خلال نشر أخبار ومعلومات زائفة وترويجها بهدف النيل من هيبة الدولة وسمعتها والمساس بالنظام العام فيها،(هميسى،2014،ص12)..وهو ما تلجأ إليه الجماعات المتطرفة باستخدام شبكة الإنترنت ، فالإعلام سلاح ذو حدين: إذا أحسن استخدامه وتوجيهه كان ركيزة تطور يجد فيه أفراد المجتمع ينبوع المعارف ومصدر التوجيه والإرشاد والتوعية فيما يعن لهم من مشكلات، يجدون فيه العون على تربية أبنائهم وإسعاد أسرهم وتحقيق انتمائهم إلى مجتمعهم، أما إذا اتخذ الإعلام تلك الوجهة التي تعتمد على الإثارة المجردة التي نشهدها في بعض المجتمعات الغربية فلا شك أنه يمثل أداة تخريب وانحلال، بالرغم من تطوره وتقدمه وفعاليتها،(الرملي،2011،ص3).

فان حضارة اليوم اصبحت حضارة لغوية وصورة تخاطب الوعى واللا وعى في ان واحد والنتيجة المنطقية هي مواجهة ثقافتين وحضارتين غير متعادلتين يؤدي الى انسلاخ ثقافة فيؤدى بالمتلقي الى التغريب او ما يطلق عليه بانسلاخ الثقافة،(ابو فودة،2006، 78) ،وليحقق الإعلام التربوي الغاية منه من الضروري أن يتمتع القائمون بالدور الإعلامي بمرجعيات كافية حول خطوط التقاء مفهوم الإعلام مع العلوم الإنسانية الأخرى التي تتداخل معه في الدور كعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس بفرعيه التربوي والاجتماعي حتى يتاح لهم الإشراف على خطط البرامج التربوية التي تنفذها المدارس من خلال برامج النشاط والإرشاد وبرامج التوعية الإسلامية التي تخاطب سلوك الطلاب وقيمهم .

- دراسة (خليل،2006) بعنوان "تقويم واقع ممارسه طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني" وهدفت الدراسة إلى معرفه واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم ممارسه طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس ، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وفي إطاره تم تصميم مقياس، قسم إلى ثلاثة مراحل رئيسه: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، وشمل (31) عبارة

موزعه على أساس (12) عباره تقيس مرحله التخطيط، و(15) عباره تقيس مرحله التنفيذ، و(4) عبارات تقيس مرحله التقويم، وأجريت الدراسة على عينه قوامها (100) مفرده من طلاب الإعلام التربوي بالفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية، جامعته القاهرة، وأسفرت الدراسة عن عديد من النتائج، والتي منها:

- يوجد اتفاق -إلى حد كبير- بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة، والرابعة بالإعلام التربوي في واقع تخطيط، وتنفيذ، وتقويم ممارستهما للنشاط الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس.
- لا توجد فروق داله إحصائيا بين الطلاب المتدربين بالفرقتين الثالثة والرابعة بالإعلام التربوي في تخطيط، وتنفيذ، وتقويم ممارستهما للنشاط الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس
- دراسة، فهى(1998) بعنوان ("تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية : الواقع وآفاق المستقبل) تناول مفهوم الصحافة الإلكترونية وأدواتها وعناصر تصميمها والمزايا التي توفرها للقارئ ، وذلك من خلال دراسة العديد من الصحف المصرية والعربية اليومية والأسبوعية والفصلية ، باستخدام أسلوب تحليل المضمون الذي يعد أحد التصنيفات الفرعية لمنهج المسح، وتشير نتائج الدراسة إلى اعتبارها وسيلة لإعادة تقديم مضمون النسخ المطبوعة ، دون التفكير في استغلال إمكانات الصحافة الإلكترونية .
- دراسة (قروشى،2014) بعنوان الامن القومي العربي بعد نهاية الحرب الباردة – الواقع والافاق ،وهدفت الدراسة محاوله تقديم إطار نظري ملائم لتفسير واقع الأمن القومي العربي كمسألة استراتيجية مستقبلية لوضع مفترض من خلال تحليل المتغيرات التي تقدمها الأطر النظرية الرئيسية ، فيما يشكل الأمن القومي العربي متغيرا تابعا لجملة من المتغيرات المستقلة (التسليح ، الاقتصاد ، الهوية، العناصر الثقافية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي والمنهج الوصفي والمنهج التاريخي والمنهج المقارن.
- وكانت من اهم نتائجها:
- لا يمكن ان يكون الأمن القومي العربي مجرد حاله جمع بين الأمن الوطني لكل دوله بأشكاله العديدة، فهو مفهوم كلي متحد مع الإقرار بتعدد و اختلاف الأجزاء و الأعضاء و الوظائف.
- إن التهديدات الأمنية الموجهة للأمن القومي العربي عادت إلى نقطه بدايتها الأولى حيث اصبحت تتمحور حول الأمن المائي ، الغذائي و الصراع حول الأرض خاصه مناطق النفوذ الاستراتيجية و الأماكن المقدسة الدينية و إن كانت تعلن بمسائل عديده تبقى هذه هي حقيقتها.
- الأمن القومي العربي هو مفهوم ثري بالتخصصات و التطبيقات و رافد بحثي هام لبلوره رؤيه استراتيجية استشرافية

مشكله الدراسة :

شهدت الأعوام الأخيرة زياده أعداد مستخدمي شبكه المعلومات الدولية (الانترنت) وظهرت الصحف الإلكترونية سواء كانت امتدادا للصحف الورقية او ليست لها اصل مطبوع ورغم المميزات التي تتميز بها الا انها تمثل خطورة بالغه على المجتمع و تهدد الأمن القومي لسهولة استخدامها وبثها معلومات دون وجود

مؤسسه أو آليه للتأكد من مدى صحتها, حيث يتردد على هذه المواقع جميع فئات المجتمع خاصة فئة الشباب, فنجد ان وسائل الاعلام تفتقر الالتزام التربوي بمعناه الاخلاقي في ادائها لوظائفها العامة كما توجد فجوة بين النصوص الدستورية والقانونية واللوائح المهنية التي تنظم اخلاقيات العمل الاعلامي وبين التطبيق او الواقع الفعلي لتلك الوسائل, ومن خلال ما واجهته مصر من تحديات متعلقة بالأمن القومي فكان علينا تنمية الوعي بهذه التحديات وسبل التعامل معها ومواجهتها ومعالجتها من خلال تقويم المقررات المتعلقة بالصحافة الالكترونية والاعلام التربوي كمصدر للمعرفة بالعديد من القضايا الخاصة بالأمن القومي والوعي بمخاطرها وتدعيم الانتماء الوطني ومحاربه الارهاب والتطرف والوقوف على الاسباب التي ساعدت على انتشار الافكار المتطرفة والتوعية بالمخاطر الناتجة عنها وسبل معالجتها والقضاء عليها .

- ومن ثم انطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيسي :- ما دور تقويم مقررات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء تناول الصحافة الالكترونية لتحديات الامن القومي؟
وعليه توجد مجموعة من التساؤلات الفرعية للدراسة وهي كالآتي:-

- ما المقررات التي تتضمن محتوى الصحافة الالكترونية بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية؟
- ما القضايا التي تمس الامن القومي والتي ينبغي ان تشملها مقررات الاعلام والصحافة الالكترونية بكلية التربية النوعية ؟
- ما مدى معالجه مقررات قسم الاعلام التربوي والصحافة الالكترونية لقضايا الامن القومي ؟
- ما التصور المقترح لمقررات قسم الاعلام التربوي والصحافة الالكترونية في ضوء الوعي بقضايا الامن القومي؟

أهميه الدراسة :

تم رصد عددًا من النقاط تمثل كل منها أهمية للبحث منها:

- 1-تكمين اهمية الدراسة في محاولة التعرف على القضايا التي تمس الامن القومي والانتماء الوطني من خلال الصحافة الالكترونية ومقررات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية كأحد المصادر التعليمية الهامة والموجودة في جميع الجامعات المصرية .
- 2-تساعد الدراسة واضعي مقررات الصحافة الالكترونية بقسم الاعلام التربوي التي تقرر على الطلبة في طرح العديد من القضايا بحيث تعالج بشكل مباشر او غير مباشر داخل المقررات.
- 3-تساعد الدراسة في فتح المجال امام الدراسات الاخرى المهتمة بالجانب العلاجي في تقويم هذه المقررات الخاصة بالصحافة الالكترونية.
- 4-تعريف الشباب بتحديات الامن القومي .
- 5-التركيز على الصحافة الالكترونية التي اصبحت مصدرا أساسيا للمعلومة والخبر على حد سواء في الوقت الراهن واصبحت في الصدارة خاصة مع التزايد التكنولوجي يوم بعد يوم .

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية للتعرف إلى ما يلي:

الهدف الرئيسي:-

- تقويم مقررات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء تناول الصحافة الالكترونية لتحديات الامن القومي.

الاهداف الفرعية:-

1- التعرف على القضايا المتعلقة بتحديات الامن القومي والتي يجب ان تشملها مقررات الاعلام والصحافة الالكترونية .

2- تحليل مقررات الاعلام والصحافة الالكترونية بقسم الاعلام التربوي في ضوء هذه التحديات.

3- الوقوف على ما تم معالجته من قضايا في هذه المقررات .

منهج الدراسة :

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها ، والمعروف عن المنهج الوصفي التحليلي أنه يستخدم "لدراسة أوصاف دقيقة للظواهر التي من خلالها يمكن تحقيق تقدم كبير في حل المشكلات، وذلك من خلال قيام الباحث بتصوير الوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر في محاولة لوضع تنبؤات عن الأحداث المتصلة". (فان دالين، 1997، 292).

اداة الدراسة :-

تمثلت اداة الدراسة في تحليل محتوى مجموعة من الكتب التي تتضمن مقررات الاعلام التربوي والتي تتناول الصحافة الالكترونية في ضوء تحديات الامن القومي من الفرق الاربعة بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ، ويتم تحليل مضمونها طبقا لاستمارة تحليل مضمون صممت لذلك ، والتي تعتبر الاداة الرئيسية في جمع البيانات الخاصة بقضايا الدراسة، وقسمت الى:-

- 1- تدوين عناوين المقررات من الفرقة الاولى الى الفرقة الرابعة بقسم الاعلام التربوي في ضوء الصحافة الالكترونية التي تتناول تحديات الامن القومي.
- 2- تدوين الفقرات التي تشير الى الصحافة الالكترونية وتكراراتها في المقررات.
- 3- تدوين الفقرات التي تشير الى تحديات الامن القومي وتكراراتها في الفقرات.

- وتم الاستدلال على صدق المحتوى من خلال صدق اداة التحليل حيث تم عرض الأداة على عينة من المحكمين المختصين بمناهج وطرق التدريس ، والتي اشتملت على هدف التحليل وفئاته الرئيسية والفرعية ووحدات التحليل ومن ثم تم التعديل وفق اراء المحكمين وملاحظتهم.

تحديد وحدة التحليل:-

في البحث الحالي اتخذت الباحثة من الفقرة وحدة للتسجيل حيث انها الوحدة الطبيعية للمعنى.

-تحديد وحدات التعداد:-

اتخذ التكرار وحدة للتعداد، أي انه عندما تنطبق فقرة ما من الفقرات الخاصة بالمحتوي على الصحافة الالكترونية واي من تحديات الامن القومي يعطى تكرارا (/) وذلك في الخانة المقابلة لها في استمارة تحليل المحتوى التي اعدت لتسجيل فيها نتائج التحليل.

حدود الدراسة :-

1- الحد الموضوعي:- تقتصر الدراسة على تحليل مضمون مقررات الفرقة الاولى والثانية والثالثة والرابعة لقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ ،والتي تتضمن الصحافة الالكترونية التي تناولت قضايا الامن القومي ، ويشمل ذلك المكونات التالية (إخراج الكتاب ، الأهداف ، المحتوى العلمي ،أساليب التقويم).

2- الحد الزمني:- تمتد فترة الدراسة من 1/ يناير 2015م إلى 31/ ديسمبر 2015م.

3- الحد المكاني:-تطبق الدراسة بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بمحافظة كفر الشيخ.

مصطلحات الدراسة:

- التقويم:

هو عملية منهجية تقوم على أسس علميه ، تستهدف إصدار الحكم بدقه وموضوعيه على مدخلات أي نظام تربوي ، وعملياته ، ومخرجاته ، ومن ثم تحديد جوانب القوه والقصور في كل منها ، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور،(يوسف،2007،ص211).

- ويتمثل التعريف الإجرائي للباحثة في ان التقويم مجموعه من الاجراءات المنظمة لجمع وتحليل البيانات والمعلومات لمعالجه نواحي القوه والضعف بها واعاده تنظيمها تربويا لتحقيق الاهداف التربوية وبالتالي تحسين العملية التربوية.

- الصحافة الالكترونية:

- ويمكننا تعريف الصحافة الالكترونية بانها تلك الصحافة التي تستعين بالحاسب في عمليات الإنتاج والنشر الإلكترونية" بالرغم من أن هذا التعريف جاء قبل أن تظهر الصحافة الالكترونية، إلا أنه يتنبأ بظهور نوع جديد من الصحافة تقوم على الكمبيوتر في شتى عملياتها، من الإعداد إلى

الإنتاج إلى التحرير، التوضيب حتى الوصول إلى إخراجها من خلال الأوعية الإلكترونية.(علم الدين 2005،ص92).

-التعريف الإجرائي للباحثة :-جديد من انواع الصحافة ,و يتم اصدارها عبر شبكة الانترنت, والتي اما ان يكون لها اصل مطبوع ,او تم انشائها على شبكة الانترنت ,وليس لها امتداد مطبوع ,ويقوم الحاسب الألى بمهمه الاعداد ,والانتاج ,ايضا في التحرير, حيث تحتوى على الاحداث الجارية التي يتم تحديثها اول بأول, ويتم الاطلاع عليها ايضا باستخدام الحاسب الألى.

- الامن القومي:

- هو تامين سلامة الدولة ضد الاخطار الخارجية والداخلية التي قد تؤدي بها الى الوقوع تحت سيطرة اجنبيه نتيجة للضغوط الخارجية او انهيار داخلي , (الجرابعة ,2012,ص14)
- التعريف الإجرائي للباحثة لمفهوم الأمن القومي بأنه مجموعه من الاجراءات الداخلية والخارجية , التي تنتهجها الدولة , لتأمين أفرادها , مصالحها , وحدودها, للمحافظة على سيادتها , واستقلالها السياسي في المجتمع الدولي.

-ومن ثم تم تحليل محتوى المقررات التي يشملها قسم الاعلام التربوي شعبة الصحافة بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ للعام الدراسي (2015/2016) والتي تمثلت في :

- مقررات الفرقة الأولى :- (الاقتصاد السياسي - نشأة وسائل الاعلام - اللغة العربية وأدائها - مدخل الى العلوم التربوية - التربية الاسرية - مدخل الى علوم الصحافة - مدخل الانصال بالجماهير - تاريخ العالم الحديث والمعاصر - التربية الصحية - ترجمة إعلامية - حقوق الانسان - مدخل الى علوم المسرح - مدخل الى علوم الراديو والتلفزيون - مدخل الى العلاقات العامة والاعلان - مدخل الى تكنولوجيا التعليم - اللغة الإنجليزية - مدخل الى العلوم النفسية).

- مقررات الفرقة الثانية:- (المناهج وطرق التدريس - قراءات باللغة الإنجليزية - الاعلام والتنمية - تكنولوجيا الاتصال - علم نفس النمو - اساسيات الحاسب الألى - تاريخ مصر الحديث - التشريعات الإعلامية - سياسات الاعلام التربوي - التوثيق الإعلامي - الرأي العام وطرق قياسه - علم النفس التعليمي- الخبر الصحفي - مبادئ التدريس - تاريخ التعليم ونظام التعليم في مصر - قراءات باللغة العربية - تطبيقات الخبر الصحفي).

- مقررات الفرقة الثالثة:- (تكنولوجيا التعليم - التصوير الإعلامي - علم النفس القدرات - التحرير الصحفي- نظم سياسية وسياسات اعلام - إحصاء وحاسب الى - طرق التدريس- الإخراج الصحفي- نظريات الاعلام- استخدام الحاسب في الصحافة - نصوص وترجمة إعلامية - القياس والتقييم - الأصول الثقافية والاجتماعية للتربية - الكتابة للراديو والتلفزيون - تدريب ميداني).

- مقررات الفرقة الرابعة:- (الصحة النفسية والإرشاد - طرق تدريس الصحافة - الأصول الفلسفية للتربية - تخطيط الاعلام التربوي - الصحافة والإذاعة المدرسية - الدراما في الإذاعة والتلفزيون - صوتيات والقاء - وسائل الاعلام المحلية - المشروع الفني - الاعلام الدولي والعربي - التحرير الصحفي - تدريب ميداني - حلقة البحث الإعلامي - تنظيم وإدارة المؤسسات الإعلامية).

قواعد التحليل:-

لكي يكون التحليل موضوعيا ومنظما لا بد من وضع مجموعة من الضوابط التي يجرى من خلالها هذا التحليل:-

- 1-الالتزام بالتعريف الإجرائي للصحافة الالكترونية وتحديات الامن القومي .
- 2-استبعاد مقدمة كل مقرر لكونها تلقى الضوء على فلسفة المقرر خاصة.
- 3-اعتبار الفقرة وحدة للتحليل وتحسب تكرارها .
- 4-اذا كانت الأسباب والنتائج مختصرة دون شرح وتفصيل تعد فقره.
- 5-كانت الأسباب او النتائج مفصلة ومش روحة يعد كل سبب او نتيجة فقرة مستقلة.
- كانت الفقرة تنطبق على اكثر من جانب من جوانب تحديات الامن القومي تسجل في استمارة التحليل أيضا الصحافة الالكترونية.

قائمة بالأبعاد الرئيسية والفرعية تحديات الامن القومي:

التحديات الاقتصادية	التحديات الثقافية	التحديات الاجتماعية	التحديات السياسية	التحديات الاعلامية والالكترونية	التحديات الاستراتيجية
-انتشار الفقر والبطالة	- الغزو الثقافي	-الاعتراب - التفكك	- ضعف الانتماء	- الارهاب الإلكتروني ونشر الافكار الهدامة عبر وسائل الاعلام الحديثة	- الامن المائي ومشكلة سد النهضة
- الخصخصة	- التبعية الثقافية	الاسرى - الجريمة المنظمة	والعنف السياسي	- الجريمة الالكترونية	- تهريب السلع والأسلحة
- اللامركزية	مقابل الثقافة الغربية	- العنف ضد الابناء	- ضعف العلاقات السياسية العربية	- التهديد والترويع الإلكتروني عبر المواقع والصحف الالكترونية	والمخدرات عبر الحدود
المركزية	- الصراع على المياه	- الادمان للمخدرات		- شن الحملات النفسية - جرائم التجسس الإلكتروني	
- انعدام العدالة الاجتماعية					

وفي ضوء هذه الضوابط تم اجراء تحليل المحتوى كالآتي:

الفرقة	المتغيرات اسم المقرر	عدد فقرات المقرر	عدد فقرات الصحافة الالكترونية	عدد فقرات تحديات الامن القومي
الاولى	مدخل الى علوم الصحافة	329 فقرة	----	19 فقرة بنسبة 5,77% من عدد الفقرات
الثانية	الخبر الصحفي	305 فقرة	55 فقرة بنسبة 18,03% من عدد الفقرات	52 فقرة بنسبة 17,04% من عدد الفقرات
	محاضرات في تكنولوجيا الاتصال	424 فقرة	28 فقرة بنسبة 6,6% من عدد الفقرات	14 فقرة بنسبة 3,3% من عدد الفقرات
	تطبيقات في الخبر الصحفي	212 فقرة	43 فقرة بنسبة 14,14% من عدد الفقرات	77 فقرة بنسبة 36,3% من عدد الفقرات
الثالثة	الاعراج الصحفي	304 فقرة	43 فقرة بنسبة 20,28% من عدد الفقرات	16 فقرة بنسبة 5,26% من عدد الفقرات
	استخدام الحاسب في الصحافة	205	47 فقرة بنسبة 22,9%	-----

39 فقرة بنسبة 14,8% من عدد الفقرات	12 فقرة بنسبة 4,5% من عدد الفقرات	262 فقرة	محاضرات في الصحافة والإذاعة المدرسية	الرابعة
46 فقرة بنسبة 9,5% من عدد الفقرات	11 فقرة بنسبة 2,27% من عدد الفقرات	484 فقرة	محاضرات في الاعلام الدولي والعربي	

- المقرر بعنوان:- مدخل الى علم الصحافة للفرقة الأولى وينقسم الى خمس فصول .

من التحليل لهذا المقرر يتضح انه ينتقص الى جزء هام جدا الا وهو الصحافة الالكترونية في نشأتها وتطورها وأنواع الصحف وفنون الكتابة في الصحافة الالكترونية رغم تعرضها لتحديات الامن القومي الثقافية من خلال التصدي للغزو الثقافي والتحديات الاقتصادية تنمية الموارد البشرية وزيادة الدخل القومي ومواجهة التبعية الاقتصادية ، أيضا التحديات الاجتماعية مثل قضايا الشباب والمرأة والطفولة والمحافظة على القيم والعادات والسلوكيات والحضارة، أيضا تعرض للتحديات السياسية من خلال عرض قضية التطبيع مع إسرائيل ومواجهة قضايا التعذيب والسجن والتزوير والتظاهرات والاعتصامات والفتنة الطائفية ودعم الولاء واعداد مواطن للعمل بالسلم والحرب وحراسة المجتمع من سوء استخدام السلطة ضد دعم المشاركة السياسية الشعبية وتنظيف المجتمع من الفساد بنسبة 5,77% من الفقرات.

المقرر بعنوان :محاضرات في الخبر الصحفي للفرقة الثانية وتتكون من اربع فصول

وهكذا يتضح ان هذا المقرر من المقررات الهامة في شعبة الصحافة بقسم الاعلام التربوي حيث تناول الصحافة الالكترونية في شكل صحافة الانترنت او الصحافة والتطور التكنولوجي والانترنت بجانب الصحافة الالكترونية من خلال تعريفها وتعريف الخبر الإلكتروني وسمات الخبر في الصحافة الالكترونية والذي يختلف عن المطبوعة والخبر عبر المواقع الإخبارية وكيفية تحرير الخبر للصحيفة الالكترونية، حيث تناولها بنسبة 18,03% من عدد الفقرات ، كما تناول العديد من التحديات التي تواجه الامن القومي ،فقد تعرض للعولمة الاقتصادية كتحدى اقتصادي فحواه التبعية الاقتصادية للدول المتقدمة المتمثل في تحقيق الربح والتوسع الرأسمالي لهذه الدول على حساب الدول النامية ، بجانب الغزو الفكري كتحدى من تحديات العولمة الثقافية للتأثير على ثقافات الشعوب ،وأیضا لعبت الصحافة الالكترونية دورا كبيرا كاداه من أدوات التنظيم الاجتماعي كتحدى اجتماعي ،كما كشفت معطيات المقرر عن التحديات السياسية الاعلامية من خلال تدخل السلطة الحاكمة فيما يتم بثه من اخبار وتضييق الحريات العامة والتضحية بالمصداقية للخبر للوصول للسبق من خلال الصحف الصفراء ،اما الاعلام الموجه من الدول المتقدمة والذي قد يؤدي الى الفتنة واثارة البلبلة وتقديم الاخبار المشوهة التي تؤدي للانحراف ، والتركيز على الصراعات في المناطق المختلفة وتأجيج الفجوة بين الأجيال مما يؤدي الى عدم القدرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية ،أيضا جذب الانتباه للجنس والجريمة والفضائح ، والتركيز على الحروب والإرهاب خاصة بالدول العربية، ومحاولة تضخيم نقل الاحتجاجات والثورات فالأخبار غالبا ما تتناول الجانب العسكري والسياسي، والهيمنة الإعلامية على الدول النامية الذي يخلق التبعية الإعلامية للدول المتقدمة تحدد ما ينشر وما لا ينشر مما يؤدي الى عدم القدرة على صنع القرار ومواجهة الاستعمار في شكله الجديد وفقدان الارتباط بالجمهير وعدم القدرة على الدفاع عن الهوية وبالتالي ضعف الانتماء ، حيث تناول هذا المقرر تحديات الامن القومي سابقا بنسبة 17,04% من عدد الفقرات.

المقرر بعنوان: محاضرات في تكنولوجيا الاتصال للفرقة الثانية وينقسم الى عشر فصول

ويتضح من تحليل مضمون هذا المقرر انه يتناول جميع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن تسخيرها لخدمة الصحافة الالكترونية بتوظيفه لأنواع الأجهزة التي تيسر العمل في الصحافة الالكترونية خاصة في عملية التحرير وجمع الاخبار ونشرها حيث تناول هذا المقرر الصحافة الالكترونية بنسبة 6,6% من عدد الفقرات، وعلى الرغم من التقدم الذي ييسر العملية الصحفية الا انه قدم العديد من التحديات السلبية والتي لها تأثير كبير على الامن القومي والذي لم يقدم سبل مقاومة هذه التحديات ومن هذه التحديات الغزو التكنولوجي والثقافي من خلال احتكار انتاج المعلومات وتقديم بقايا ومخلفات التكنولوجيا وفرض بعض التكنولوجيا لتحقيق التبعية، أيضا تحديات سياسية مثل السيطرة على الهوية واضعاف الانتماء الوطني ، ومن التحديات الاقتصادية التي تم عرضها انتاج تكنولوجيا هدفها الأساسي هو تحقيق الربح وعدم النظر لما تسببه هذه التكنولوجيا من تدمير عقول الشعوب ومدى ملائمتها للثقافات الخاصة بهذه الشعوب من عدمه ، والتحديات الاجتماعية من خلال تعطيل القيم والعادات والأفكار والاتجاهات للدولة المتلقية للتكنولوجيا ، حيث تعرض المقرر لهذه التحديات بنسبة 3,3% من عدد الفقرات.

المقرر بعنوان : تطبيقات في الخبر الصحفي للفرقة الثانية ويتكون من خمس نقاط

ويتناول المقرر نماذج تطبيقية للخبر الصحفي سواء كانت ورقية او الكترونية، فقد تعرضت معطيات المقرر الى الاخبار بالصحيفة الالكترونية بجميع أنواعها وصفاتها حيث ان الصحيفة الالكترونية هي صحيفة المستقبل حيث تختلف عن الصحيفة الورقية ، ويعرض المقرر مجموعة من الاخبار الالكترونية يقوم الطلاب أيضا بتحليلها وفقا للتقسيمات الخيرية السابق ذكرها ومقارنتها بالخبر بالصحف الورقية ، فقد تناول هذا المقرر الصحافة الالكترونية بنسبة 49,5% من عدد الفقرات. كما تعرض هذا المقرر الى العديد من التحديات التي تؤثر على الامن القومي منها التحديات الاقتصادية السلبية المتعلقة استغلال موارد الدولة وتدهور المناخ الذي ينتج عنه تهديد الامن الغذائي بمصر ومشكلات النقابات العمالية واضراباتهم التي تؤثر على الدخل القومي والقوانين الظلمة للفئات المختلفة للشعب مثل قانون التعاونيات الذي يعرض الفلاح المصري للظلم ، وتهريب المبيدات المسرطنة داخل مصر ومشكلات الكهرباء من انقطاع وارتفاع للأسعار ، ومشكلات المياه وضياع المليارات في محطات المياه ، أيضا عدم توفير العدالة لذوى الدخل المحدود مثل عدم توفير أماكن بديلة للبااعة الجائلين ، أيضا دعم الاقتصاد المصري والمشروعات التنموية في إقليم قناة السويس وتحسين توزيع الدعم التنموي ومشاريع استصلاح الصحراء الغربية ، أيضا عرض مجموعة من التحديات السياسية التي تؤثر على الامن القومي مثل التعديلات الدستورية وتنمية الانتماء من خلال اجراء مصالحة وطنية شاملة وتأسيس نظام ديموقراطي يستجيب لطموحات الشعب والاعتماد على الثقافة كخط دفاع اول عن الهوية المصرية والاهتمام بالاحتفال بالأعياد القومية والتوحد بين كل فئات الشعب ، كما تناول الجهود المصرية والعربية للقضاء على الإرهاب من خلال انعقاد القمم العربية والافريقية والأوروبية التي تتناول خطورة الإرهاب وسبل القضاء عليها وقيام الجيش بالقضاء على البؤر الإرهابية بسيماة وتحقيق الامن من خلال رجال الشرطة والجيش للمساعدة على تحقيق الاستقرار ودعوات الأزهر والكنيسة لانتصار على الإرهاب ، أيضا تناوله الوضع في سوريا وحرص مصر على استعادة وضعها القيادي بالمنطقة وتحقيق السلام والامن ، كما تعرض الى المشكلات التي تواجه الامن القومي مثل انتشار الأسلحة ونقلها عبر الحدود البرية والبحرية وانتشار العناصر الإرهابية بسيماة والاشتباكات بين قوات الامن

والجماعات الإرهابية والسلاح النووي في الشرق الأوسط والهجمات في العراق وسوريا وانحراف الخطاب الديني والتطرف والتضخيم عبر وسائل الاعلام لخلق الفتن والصدامات بين الشعب والشرطة والتعذيب في السجون وظهور الميليشيات المتطرفة بليبيا وتأثيرها على مصر والتظاهرات والاعتصامات والاضرابات والحرب على الداخل من الخارج والحروب الخارجية كالوضع بين أمريكا وروسيا والحرب بين الكوريتين ، أيضا جرائم الاختلاسات وعصابات خطف الأطفال والهروب الجماعي من السجون وانتشار الأفلام المسيئة للإسلام، كل هذا له الأثر الشديد على تفاقم الإرهاب وضعف الانتماء الوطني ، فقد تناول هذا المقرر تحديات الامن القومي بنسبة 36,3% من عدد الفقرات.

المقرر بعنوان الإخراج الصحفي للفرقة الثالثة ويتكون من ستة فصول:

-الفصل الأول بعنوان الإخراج الصحفي المطبوع ، وقد تناول هذا الفصل مفهوم الإخراج الصحفي وقواعده وأساسياته من خلال توزيع العناصر التيبوغرافية على صفحة الصحيفة او المجلة وفقا للسياسة التحريرية للصحيفة ، ايضا تطور الإخراج الصحفي والذي استخدم أساليب جديدة في الطباعة والورق ، وشار الى وظائف الإخراج الصحفي والتي تيسر على القارئ المادة الصحفية أيضا العمل على ان تكون جذابة ومشوقة من قبل المخرج الصحفي ، كما عرض العوامل التي تتحكم في أساليب اخراج الصحافة الحديثة من خلال الجانب الإعلامي والاقتصادي الإعلاني والفني والنفسي، كما أشار الى مكونات عملية الإخراج الصحفي التي تتم بشكل مبدع يتوافر به المهارات والمعارف والتقنيات المناسبة له ، واسس الإخراج الصحفي الصحفية والفنية والتي تساعد على تكامل التصميم (الحركة- التناسب - الإيقاع) ، والاسس السيكلوجية والفسيو سيكلوجية فهما عمليتان متكاملتان فلا يمكن الفصل بين الإحساس البصري والادراك الذهني.

- الفصل الثاني بعنوان عناصر الشكل الأساسي للصحيفة ، وقد أشار الى القطع(المساحة في الصفحة المطبوعة والالكترونية)ومحددات القطع والتي تحدد من نوعية الصحيفة والامكانيات المادية وحجم الآلات الطباعية والمنافسة الصحفية ودورية الصحيفة ونوعية الورق المستخدم ،كما عرض تقسيمات الاعمدة المطبوعة ام منتظمة او شبه منتظمة او غير منتظمة ، والعناصر التيبوغرافية الثابتة مثل (وحدة الالفة ووحدة ارقام الصفحات والتبويب ، والعناصر التيبوغرافية الغير ثابتة من خلال توضيب صفحات بشكل جديد ومتغير، وأشار هذا الفصل الاعتبار الهامة التي يضعها المخرج الصحفي قبل توضيب صفحات الجريدة مثل موضع المادة في الصفحة وشكل العناوين وموقعها ووظائف العناوين وانواعها والتي تعد اكثر العناصر جذبا للقارئ ، وقد تناول المواد المصورة واشكالها واحجامها وموقعها ، ومدارس الإخراج مثل المدرسة التقليدية (التوازن الدقيق) والمدرسة الحديثة (مذهب التجديد الوظيفي ومذهب الإخراج الأفقي ومذهب الإخراج المختلط والبناء الرأسي للوحدات ومذهب الترتيب).

كما أشار الى الإخراج في الصفحات الداخلية للصحيفة من خلال استخدام نظام نصف الهرم وأسلوب البئر ونصف الهرم والمستطيل وأسلوب الجزر والأسلوب الارتجالي.

-الفصل الثالث بعنوان اخراج المجلات ، و تناول تعريف المجلة كمطبوع دوري مغلف يحتوي على مادة مقروءة متنوعة ، وأوجه الاختلاف بين المجلة والجريدة من حيث الغلاف والفهرس والقطع والدورية ونوعية الورق والمضمون والتخصص وعدد الصفحات ، أيضا مكونات التصميم الأساسي للمجلة من خلال حجم

القطع ودورية الصدور ونوعية الورق والغلاف واسم المجلة وشعارها وتاريخ إصدارها وبيانات أسعار المجلة والمكونات المتغيرة مثل الصور والرسوم ، كما عرض صفحة المحتويات وكيفية تصميمها وإخراج صفحات المجلة ومراحل تنفيذها من مرحلة التخطيط وتوزيع المواد على الصفحات ووضع التصميمات ، كما أوضح بعض المشكلات التي تواجه تصميم المجلة مثل الهوامش الصغيرة والاعتماد الرفيعة والثقافة البصرية وكثرة استخدام الأشكال والحروف والكتل الكبيرة للنصوص ورتابة النص المزعج في قراءته ، أيضا إخراج الصحف وعوامل تطورها وقواعد إخراجها .

- الفصل الرابع بعنوان الإخراج الصحفي الإلكتروني، وقد أشار الى تعريف الصحافة الالكترونية وظهور العديد من نماذج الصحف الالكترونية مثل (النيويورك تايم) ، وتناول تطور الصحافة وصولا للجيل الثالث ، فالجيل الأول يتسم بالجمود والبطء في التجديد والاكتفاء بالنصوص فقط والجيل الثاني تطور فيه تصميم وتشغيل المواقع وازدادة بعض المواد التي تجمع الصوت بالصورة ، اما الجيل الثالث استطاعت الصحافة الالكترونية استخدام التقنيات الحديثة للأنترنت في التصميم والبحث عن النصوص والخدمات التفاعلية وظهور القصص الخبرية والتواصل الحى المباشر بين الصحف الالكترونية والقراء ، وتعرض هذا الفصل الى خصائص الإخراج الصحفي الإلكتروني والعناصر الواجب توافرها عند إخراج الصحيفة الالكترونية مثل خريطة الموقع التي توضح المسارات التي يمكن للقارئ ان يسلكها ليصل الى مادته الإعلامية في الصحيفة أيضا تصميم الصحيفة وترتيب العرض من خلال الأجدية والأهمية أيضا العناوين حيث يتم تناول نوعان من العناوين العنوان التحليلي وعنوان العرض ، أيضا تناول أدوات المخرج الصحفي في الصحافة الالكترونية من خلال الفضاء حي ثلا يتم الكتابة على الورق بل يكتب من خلال استخدامه للفضاء الوهمي والذي يوفر له ميزات مثل نقاط الالتقاء والوصلات والمشاهدة والألوان والصوت والرسوم والايقونات والرسوم المتحركة وقيم النص ، وأشار الى التصميم الإلكتروني للصحيفة والذي يتم على مرحلتين الأولى التجهيز والثانية التقييم حيث يقوم بتوضيب الصفحات على شاشات الحاسب من خلال استدعاء الاخبار المخزنة والمقالات والاخبار والاعلانات والصور والرسوم معتمدا على العديد من البرمجيات مثل برمج معالجة الكلمات والنصوص وبرامج المعالجة الرقمية للصور وبرامج تصميم الصفحات ، والعديد من برامج توضيب الصفحات وبرامج النشر ، كما تناول العديد من وسائل الإدخال التي ظهرت كنتيجة للتطور التكنولوجي مثل المساح الضوئي والارشيف الإلكتروني والكاميرا الرقمية والكاميرا التليفزيونية الرقمية ومكتبات الصور الجاهزة وشبكة الانترنت ووحدات الطباعة والآت تصوير الأفلام للصفحات.

- الفصل الخامس بعنوان الاتجاهات الحديثة في الإنتاج والإخراج الصحفي ، والذي أشار الى استخدام الحاسب الألى في العملية التحريرية ، أيضا مبررات استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجال الصحفي لمواجهة الاحتياجات الحالية والمستقبلية في مجال الاعلام عامة وفي مجال الصحافة بصفة خاصة ومواكبة الثورة المعلوماتية ومواجهة المنافسة مع وسائل الاعلام الأخرى فبتطور الصحافة لم تهزم امام الغزو الثقافي للأعلام بالدول المتقدمة ، حيث ان الاعتماد على التكنولوجيا في الإنتاج الصحفي تقلل نسبة خطأ البشرى الذى كان بارزا في النظام الصحفي التقليدي بجانب السرعة والدقة في المعلومات وسرعة تعديل الخطأ وبالرغم من تطور مجال الصحافة الا انها كانت مصدر خطر للعديد من الدول خاصة العالم النامي وكبت حرية التعليم وانتهاك الحريات الخاصة واستغلال التكنولوجيا في اقتحام حياة الناس دون قواعد قانونية

محددة والتبعية للدول المتقدمة لما تبثه والذي يصعب مواجهته والتكيف معه أيضا كانت نتيجة زيادة العمل على الالة قتل فرص العمل للأفراد كما يحدث بمصر، كما ظهرت العديد من التحديات التي واجهت الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيرية التقليدية مثل التطبيقات الحديثة للكمبيوتر واعلام الوسائط الجديدة والاتصالات الشبكية التي خلقت نوع من اللامركزية مقابل المركزية والسيطرة من قبل القطاع الخاص على باقي القطاعات، والتفتت مقابل الاندماج من خلال اختراق المجتمع في جميع النواحي الثقافية والسياسية والدينية، والمجانسة مقابل التنوع من خلال تشابه المادة الإعلامية على المستوى العالمي كما تم استخدامه في الحرب الباردة لأمريكا، وقد تناول العديد من الخدمات التي يقدمها الانترنت مثل صندوق الرسائل الالكترونية ومجموعات الاخبار، وعلى الرغم من المميزات المتعددة للإنترنت الا انه يواجه مجموعة من العيوب مثل سهولة الاختراق والعبث والتخريب ونشر الفتن التي يمكن ان تحدث من خلال نقل خبر يتكون من القليل من الكلمات وضخامة كم المعلومات المقدمة من قبل الدول الغربية والذي يؤثر على المجتمع في كافة الجوانب خاصة على هويته مما يؤثر على مدى انتماءه أيضا صعوبة الرقابة لما يتم بثه من السلطات الرقابية للدول ومشكلة اللغة التي تؤثر على اللغات سلبيا مما يؤثر على القاموس اللغوي لدى الشعوب ويؤدي الى تلاشي اللغات الوطنية مما يؤثر على الانتماء للغة الام .

-اما الفصل السادس بعنوان اخراج الصحف المدرسية والذي تناول أنواع الصحف المدرسية المكتوبة والمطبوعة والمصورة والمتخصصة، كما أشار الى دور أخصائي الصحافة المدرسية في مراعات الاختلافات بين المراحل الدراسية المختلفة فالمرحلة الابتدائية تختلف عن الإعدادية تختلف عن الثانوية

- وتكشف معطيات هذا المقرر تناولها للصحافة الالكترونية من خلال تعريفها وتطورها واستخدام التقنيات الحديثة في تحريرها والخصائص الواجب توافرها عند الإخراج الصحفي الإلكتروني والأدوات المستخدمة للإخراج الصحفي الإلكتروني وتصميم الصحيفة الالكترونية والبرامج المستخدمة في تصميمها ووسائل الادخال الحديثة للتحرير الصحفي والنشر، ومميزات استخدام الانترنت في الصحافة وعيوبها والخدمات المقدمة من قبل الوسائل التكنولوجية الحديثة للصحافة، فقد تناولت الصحافة الالكترونية بنسبة 14,4% من عدد الفقرات.

وقد أظهرت معطيات المقرر العديد من التحديات التي تؤثر على الامن القومي مثل التحديات الثقافية من خلال التأثير على اللغة نتيجة للبت بلغات الدول المهيمنة على المادة الاعلامية والذي يؤدي الى تلاشي اللغة الاصلية للأفراد، أيضا التأثير على القيم والعادات للأفراد من خلال ما يوجه لها من اخبار لا تستطيع الدول الرقابة عليها ومواجهتها، ومن التحديات الاجتماعية الاغتراب الاجتماعي للأفراد عن مجتمعهم فاصبحوا يعيشون بمعزل عن المجتمع مما يؤثر على انتماءهم، أيضا كبت حرية التعبير وانتهاك الحريات الخاصة واقتحام حيات الناس دون قواعد، ومن التحديات الإعلامية التبعية الإعلامية للدول المسيطرة على الوسائل التكنولوجية والتي تؤثر على جميع النواحي الثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومن التحديات الاقتصادية اللامركزية مقابل المركزية والسيطرة للقطاع الخاص، أيضا نشر الفتن التي لها اثر على جميع الجوانب السياسية والثقافية والدينية والاجتماعية والتي تؤدي الى اشعال الحروب فكل هذه التحديات تؤدي الى ضعف الانتماء، وقد تناولت معطيات هذا المقرر تحديات الامن القومي بنسبة 5,26% من عدد الفقرات.

ويتبين من تحليل مضمون معطيات هذا المقرر في تناوله اخراج المجلة انه لم يتعرض للمجلة الالكترونية خاصة في تعريفه لها فقد عرفها كمطبوع دوري مغلف يحتوى على مادة مقروءة فكان على تعريف المجلة كمطبوعة او الكترونية .

- المقرر بعنوان محاضرات في استخدام الحاسب في الصحافة ، للفرقة الثالثة، وتعرض معطيات الكتاب من خلال فصلين الفصل الأول بعنوان برنامج مايكروسوفت وورد والثاني بعنوان تعلم الانترنت.

فهذا المقرر يدرّب الطلاب على كيفية استخدام الورد في كتابة الاخبار والتقارير الصحفية ووضع الصور مع الاخبار والتنسيقات المختلفة للعناوين والمقدمات وصلب الخبر وكتابة الموضوعات على شكل فقرات واستخدام الأبناط المختلفة في الصحيفة الالكترونية كما يتناول الانترنت واستخدامه في الصحف وتحديثها ونقل الملفات والفيديو والصوت، فيفيد هذا المقرر الطلاب وخريجي قسم الصحافة بكلية التربية النوعية بكفر الشيخ في الحياة العملية بأعداد كوادر صحفية متطورة معتمدين على التكنولوجيا الحديثة والحاسب والانترنت في تحرير الصحف خاصة الصحف الالكترونية بديلا عن النظام التقليدي الذي كان يحوى العديد من العيوب والاطء التحريرية اللغوية والاسلوبية والمعلوماتية ، أيضا تدريب على كيفية إعادة الصياغة سواء بالحذف او الاضافة او تغيير الأسلوب للصحف الالكترونية بطريقة علمية صحيحة ، أيضا جمع المادة الصحفية للصحف خاصة الالكترونية من خلال الانترنت ، فيعد الانترنت اداة مساعدة للتغطية الإخبارية من خلال المواقع الإخبارية للصحف والمجلات العربية والعالمية أيضا وكالات الانباء ، فلم يتناول هذا المقرر الصحافة الالكترونية وتحديات الامن القومي بشكل نظري بل التدريب على استخدام الحاسب والانترنت في تحرير الصحيفة خاصة الالكترونية منها ، وتعد مدخلا لإعداد الطلاب لامتحان العمل بالصحافة الالكترونية واعداد جيل من مصممي الصفحات الالكترونية <على الشبكة العنكبوتية ، لمواكبة التطور السريع في التكنولوجيا والتقليل من التبعية الإعلامية وخلق جيل قادر على مواجهة تحديات الامن القومي، فقد عرض استخدام الحاسب والانترنت في الصحافة بنسبة 22,9% من عدد فقرات المقرر.

المقرر بعنوان محاضرات في الصحافة والإذاعة المدرسية للفرقة الرابعة، ويتكون من خمس فصول ومجموعة من النماذج التطبيقية في الصحافة والإذاعة المدرسية.

كشفت معطيات المقرر انها تعرضت للصحافة الالكترونية من خلال تناولها للمجلة الالكترونية وتعريفها والقائم بالتحرير والاشراف ومحتوياتها والتي تقدم عبر الانترنت وتصل للمنازل حيث يتم من خلالها ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي بنسبة 4,5% من عدد الفقرات ، كما كشفت معطيات المقرر انه لم يتناول نماذج تطبيقية للصحيفة الالكترونية في ضوء تناوله للمجلة الالكترونية كأحد النشاطات المدرسية مثلما تناول بعض النماذج للصحيفة المدرسية وبعض نماذج البرامج الاذاعية المدرسية ونماذج للمناظرات .

بينت معطيات المقرر انه تناول العديد من التحديات المتعلقة بالأمن القومي من امثلتها التحديات الاقتصادية من خلال تنمية قدرات الافراد لخلق كوادر قادرة على العمل ومحقة لمستويات متقدمة في الإنتاج ودعم التنمية الاقتصادية الشاملة، ومن التحديات الثقافية مواجهة الغزو الثقافي والقضاء على تهديد الثقافات الوطنية وصراع الثقافات ومواجهة التعددية الثقافية والتغريب ومواجهة الشائعات والانحرافات الفكرية وتعزيز الانتقاء الثقافي الصحيح لما يعرض بوسائل الاعلام ومعالجة الامية الحضارية، ومن التحديات الإعلامية تكاتف المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية للفرار من التبعية الإعلامية ،

ومن التحديات السياسية تنمية المشاركة السياسية وتنمية الانتماء الوطني وعدم التلويح بالإجراءات القمعية ضد الأفراد من خلال الدستور ، اما التحديات الاجتماعية تنمية الدور الإيجابي لوسائل الاعلام والتربية الاعلامية في تنشئة الافراد واذابة الفردية والانانية ونبذ القيم الهدامة والقضاء على ظاهرة الاغتراب واكساب الافراد مفاهيم وقيم وسلوكيات تتفق مع سلوكياتهم وعاداتهم ، فقد تناولت تحديات الامن القومي بنسبة 14,8% من عدد الفقرات.

- المقرر بعنوان محاضرات في الاعلام الدولي والعربي للفرقة الرابعة، ويتكون من 8 فصول وكشفت معطيات المقرر انها تناولت للصحافة الالكترونية من خلال التطور التكنولوجي للصحف الدولية وعدد من النماذج للصحف الدولية المجانية التي لها نسخة الكترونية حيث تعرض لها بنسبة 2,27% من عدد الفقرات .

- كما اوضحت معطيات المقرر انها تعرضت لتحديات الامن القومي من خلال التحديات السياسية والتي تلخصت في السيطرة السياسية من الدولة المنتجة للإعلام على المؤسسات الاعلامية الدولية لخدمة اهدافها وتوجهاتها ومصالحها ، ومن التحديات الثقافية الاعتماد على اللغة الانجليزية ونشر قيم النظام الرأسمالي ونشر عادات وتقاليد الدول الغربية التي قد لا تتناسب مع المجتمعات المتلقية للإعلام، اما التحديات الاقتصادية تتمثل في سيطرة الدول المتقدمة على الاعلام الدولي لتحقيق الربح دون الاهتمام بالمضمون الموجة للدول المتلقية له، اما التحديات التكنولوجية من خلال سيطرة الدول المتقدمة على انتاج وتوزيع التكنولوجيا والسطحية في تقديم ومعالجة الاخبار واخضاع المتلقي لضغط ملاحقة الحدث دون التعمق في مجرياته ، ومن التحديات الاعلامية ضعف المؤسسات الاعلامية بالدول النامية والتدفق أحادي الاتجاه للأخبار وعدم توافر الامكانيات المادية والتكنولوجية الحديثة لتطوير منظومة الاعلام وسيطرة الشركات متعددة الجنسيات على انتاج الاعلام ، فقد عرض التحديات بنسبة 9,50% من عدد الفقرات.

الخلاصة:

-أوضحت الدراسة من خلال تحليل محتوى المقررات قلة تعرض غالبية هذه المقررات لتحديات الامن القومي رغم ما يمر به الوطن من توترات داخلية وخارجية، ايضا ندرة الدراسات السابقة التي تناولت تقييم مقررات الاعلام التربوي

- يتضح من مجمل التحديات (الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاعلامية) انها تؤدي الى اضعاف الانتماء الوطني

- ضعف تناول مقررات قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية لمحتوى الصحافة الالكترونية والتي تناولتها بنسبة (13,2%) فقط من مقررات العينة الدراسية على الرغم من التقدم التكنولوجي للصحافة.

- ضعف تناول مقررات قسم الاعلام التربوي التي تناولت الصحافة الالكترونية لتحديات الامن القومي والتي بلغت نسبة (11,81%) فقط بالرغم من حالة عدم الاستقرار التي يعيشها الوطن العربي الان ومن اهم هذه التحديات التي فرضت نفسها على الساحة المجتمعية الان ضعف الانتماء وتقلص قيم المواطنة بين الافراد والإرهاب عامة والإرهاب الإلكتروني خاصة .

حيث رأت الباحثة ان هذه النسب تعد ضئيلة رغم خطورة عدم الوعي بهذه التحديات مما ينعكس هذا على الأداء المهني فيما بعد نتيجة ما يمر به الطلاب من خبرات عن التعامل مع الصحافة الالكترونية في ظل التحديات الراهنة. و كشفت الدراسة عن عدم توافر أي مقرر خاص بتناول الصحافة الالكترونية وقضاياها وتحدياتها منفردا عن مقررات الصحافة بصفة عامة بكليات التربية النوعية.

التوصيات:

مراجعة مقررات الصحافة بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية بحيث تتضمن ما يتناسب مع متطلبات وتحديات الامن القومي ودور الصحافة الالكترونية في ابراز هذه التحديات، بالاضافة إلى تطوير مقررات الصحافة بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة ، وتوفير دراسات تتناول تقويم مقررات الصحافة الإلكترونية بقسم الاعلام التربوي.

المراجع:

- يوسف ، ماهر إسماعيل صبري محمد ، المناهج ومنظومة التعليم ، الرياض ، مكتبة الرشد ٢٠٠٧ .
صادق ، أمال ، أبو حطب ، فؤاد ، علم النفس التربوي . الطبعة الخامسة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٦ .
علاوي ، محمد حسن ، ورضوان ، محمد نصر الدين ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة ، مطبعة روز اليوسف ، ١٩٧٩ .
الرملي ، عيبر ، البطالة .. نتيجة البطالة .. الحلول المطروحة .. البطالة في مصر ، <http://www.alwakei.com> ، 09 - 06 - 2011 .
يسري ، جيهان ، اتجاهات الإعلاميين نحو تغطية الإعلام المصري لأحداث الإرهاب ، بحث ، المؤتمر العلمي الثامن لكلية الإعلام بجامعة القاهرة ، بعنوان الإعلام وصورة العرب والمسلمين ، 2002 .
هميسي ، رضا ، الإعلام الجديد بين حرية التعبير وحماية الأمن الوطني- دراسة قانونية ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، كلية الحقوق العلوم السياسية ، الجزائر ، 2014 .
فان دالين ، ديويولودب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة ، محمد نبيل نوفل وآخرون ، الطبعة السابعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1997 .
محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، السحاب للنشر والتوزيع ، 2005
الأغما ، إحسان وعبد المنعم ، عبدالله : التربية العملية وطرق التدريس ، ط4 ، غزة ، 1997
ابو فودة ، محمد عطية خليل ، دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير جامعة الأزهر ، عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي ، كلية التربية ، غزة ، 2006 .
الجراعبة ، رجائي سلامة ، الاستراتيجية الإيرانية تجاه الامن القومي العربي في منطقة الشرق الاوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، كلية الآداب والعلوم ، 2012 .
فهيم ، نجوى : " تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية : الواقع وآفاق المستقبل " ، المجلة العلمية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، القاهرة ، ديسمبر 1998 .
خليل ، حسن محمد على ، تقويم واقع ممارسة طلاب الإعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني ، جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي ، 2006 .
قروشي ، مريم ، الامن القومي العربي بعد نهاية الحرب الباردة-الواقع والافاق ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية ، الجزائر ، 2014 .